

5 - 5 شرح العقيدة الطحاوية فيديو) الشرح الثاني (الدرس

الخامس - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وانتبهوا السنة والجماعة نجتبوا الشذوذ والخلاف والفرقة ونحب اهل العلم والامانة. هذا وجه اما اتباع السنة والجماعة هذا هو واجب. هذا واجب وفرض واجتناب الشذوذ والخلاف والفرقة ايضا هذا واجب. لأن الله ذكر هذا ولو تأملت في الآيات التي -

00:00:00

التي نزلت في هذا كثير ولا تكون من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعة. كل حزب بما لديهم فرجون. احزاب فرجون هذولا عندهم كتبهم عندهم مذاهبهم ومشايخهم وانظمتهم وترتيباتهم هذا كله من التحذب الباطل. الله قال لا تكونوا من المشركين. ولماذا ما قال لا تنفرقوا بمجرد كما -

00:00:20

اية اخرى تنبئه على ان هذه ليست للمسلمين. للمشركين الطريقة هذي طريقة المسلمين دينهم واحد وربهم واحد ونبيهم واحد ولذلك قال عز ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. انت بريء منهم. في شيء كلها. لاحظ لست منهم في شيء -

00:00:40

ان التفرق ليس من دين النبي صلى الله عليه وسلم. والاختلاف والشذوذ والمخالفة. قد يخطئ الانسان ويخطئ يعذر. لكن يصبح الناس يجعلونها منهج لهم ويتعارضون تفرقوا لا يرحم بعضهم بعضا ويتألفون فيما بينهم -

00:01:00

يتناصرون فيما بينهم هذا الكتاب الذين معنا ما مررنا باخطاء في في العقيدة هل هل تعامل العلماء مع صاحب الكتاب هكذا؟ تعاملوا الكتاب هكذا؟ لا قالوا هذا خطأ. ما قبلوه بخطأ نبهوا على الخطأ واستفادوا من الكتاب لأن الكتاب فيه اشياء مما وافق فيها السنة باكثرها ومما -

00:01:20

عليها الاجماع. نعم. ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علم. هذا مما تقدم نعم. هذا رد على الخوارج وعلى الرافضة لأنهم ما يرون المصح على الخفين. ذكر في العقائد لأنها تحتاج الى اعتقاد. وجد من من ينكرها او تأثر في اهلها -

00:01:40

تحتاج الى اعتقاد فيذكرونها في العقائد لأن السلف ذكروها. نعم. والحج الاثر جاء بها اكثر من اربعين. يقول ابو الحسن البصري احاديثه كثيرة بلغت التواتر. نعم. والحج والجهاد فرضان ماضيان مع اولي الأب من المسلمين بغي -

00:02:10

لا يبطلها شيء ولا ينقضها. شف يقول الحج والجهاد فرطان ماضيان مع اولي مع اولي الامر من المسلمين موقوظة كل مجموعة يخطوا لهم رايه ويروحوا يجاهدون. مثل ما يحصل الان في سوريا كم في راية؟ كم في جماعة؟ صاروا يتحاربون فيما بينهم. لأنهم ما لهم -

00:02:30

ولي امر جعلوها فوضى لما يجوز. لأنها من الذي يعقد الصلح والامان؟ ومن الذي يخطط؟ من الذي يقسم الغير انا من الذي يولي على الولايات؟ من الذي هذه امور ليست بالطريقة السهلة ابدا. هذه من عظام الامور. كذلك الحج -

00:02:50

ما يحجون والله هنا ما قدمنا دخل الشهر والمسلمين مخطئين يتقدمون يقفون في عرفة قبل المسلمينولي الامر الذي كانولي الامر هو الذي يقف بالمسلمين في عرفة. واظح هذا مقصوده مقصوده ان -

00:03:10

الناس لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اضحى يوم يضحى الناس. وهذا يكون مرتبط بولي الامر. لكن لو فرض انولي الناس قالوا والله مخطئ ولي الامر. هنا شفنا لله -

00:03:30

وراحوا يوم عرفة الناس بمنى وهم وهم في عرفة لماذا؟ لانه يرى الهلال رأى الهلال قبل الناس لا هذا شذ بالاجماع نعم بدهم وفاجرهم الى قيام الساعة. لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. هذه قاعدة. نعم - 00:03:40

وان الله تعالى قد جعلهم علينا حافظين. صحيح. ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالم نعم هو موكل ومعه اعون. والكرام الكاتبين عن اليمين وعن الشمال قائده. نعم. يعلمون ما تفعلون كما قال الله عز وجل - 00:04:00

الموت معه اعون يقبضون ارواح الناس. نعم على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه رضي الله عنهم اجمعين. عذاب القبر تواترت فيه الاحاديث هو عقيدة اهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين حتى - 00:04:20

تشذت المعتزلة والخوارج وانكروه واصبح بعض الناس في هذا الزمان يطنطن فيه على طريقة المعتزلة وهذا كله من الباطل ايمان بعذاب القبر لمن كان له اهلا من هو مستحق العذاب. من كلف يعذب - 00:04:50

او من الكفار والفساق الذين يستحقون العذاب. اما المؤمن فلا يستحقون هذا يستحقون النعيم. قال تعالى عن عن فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. فهذا نص في القرآن. وبالنبي صلى الله عليه وسلم نص عليه وهو حديث متواترة - 00:05:10

ان نقول في صلاتنا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. اذا فيه عذاب. يقول المسلمون في صلاتهم ثم يأتي من يقول لا. ما في عذاب طيب لماذا تقول في صلاتك؟ لان عندك الاحاديث متواترة فيه. هذا من الجهل. بسؤال منكر ونكير. نعم هذا - 00:05:30

فتنة فتانا القبر. هؤلاء ايضا نؤمن بها وعلى قتال السنة والجماعة انه يسأل عن ربه ودينه ونبيه. فاما المؤمن فيقول رب الله وديني الاسلام كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واما المنافق او الكافر فيقول لها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته كما في الصحيحين وغيرها من الاحاديث - 00:05:50

حديث البراء المشهور في سنن ابي داود ومسند الامام احمد. نعم. والقبر روضة من رياض الجنة او كفرة من حفر النيران نعوذ بالله كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حفرة روضة من رياض الجنة يفتح يفسح قبره مد البصر ويأتيه من روحها وريحانها اهل المؤمن ينعم وذاك نعوذ - 00:06:10

بالله ظيق عليه ويفتح عليه قوة من النار يأتيه من لهبها وعذابها. نعوذ بالله من عذاب القبر. نعم وجزاء الاعمال يوم القيمة والارض والفساد وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط هذى كلها - 00:06:30

يوم القيمة والادلة عليها كثيرة من الكتاب والسنة. اه امرها الحمد لله بين ومن عقائد اهل السنة والجماعة. نعم. والجنة والجنة ومخلوقتان لا تثنين ابدا ولا تبيدان. نعم. هذا اما انهم مخلوقتان فهذه عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:06:50

واهل البدع يقولون لا تخلق يوم القيمة والله اخبر انها مخلوقة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها مخلوقة وانها موجودة. لا تفنيان ابدا هذا اه ولا تبيدان. عقيدة الجهمية يقولون ان الجنة - 00:07:10

والنار تفني. ويقولون انها ليست الان موجودة. واهل السنة والجماعة يقولون كلها موجودة وانها لا تفني لا الجنة ولا النار. اما الجنة فاجماع. واما النار فحكى على ذلك الاجماع ويحكي عن بعض من تقدم انه يقول ان النار تفني وهذا قول غير صحيح. لان الله قال وما هو من - 00:07:30

المخرجين واحبر انهم خالدين فيها ابدا. فهذه الذي وحكي عليها الاجماع. حكي عليها الاجماع. كما في عقيدة الرازيين الذي حكوا عليها ما ذكروا فيها انها لا تفنيان ابدا. اما ما ينسب لشيخ الاسلام ابن تيمية انه يقول لا تفني هذا فغير صحيح - 00:08:00

غير صحيح. وما ينسب لابن القيم فغير صحيح. ابن القيم في اه حاد الارواح اورد الادلة على الكلام في النار. اما الجنة ما لا يحتاج الى كلام. انها لا تفني. الكلام في النار اورد الادلة لهؤلاء النار. اورد الادلة بفناها واورد ادلة الذين قالوا بعدم - 00:08:20

ثم قال والله اعلم بذلك. وفي كتابه الوابل الصيب فصل. فقال النار ناران عصاة الموحدين ونار الكفار. اما نار الكفار فما هم منها بمخرجين ولا تفني ابدا. واما نار عصاة الموحدين - 00:08:40

الموحدين فيخرجون منها فيبقى ليس فيها أحد وتفنى. يأكل بعضها بعضا. فإذا كلامه في عصاة الموحد هذا واضح كلامه مفصل.

شيخ الاسلام ابن تيمية له رسالة في الرد على من قال بفناء النار. وهو كما هو معروف من عادته رحمة الله عليه - 00:09:00

البسط في ذكر الدلة. فهم بعض الناس انه لما اورد الدلة الذي ذكرها ابن القيم للذين قالوا بفنائها ظنوا انه يقول بفنائها وهو لا يقول

بثناء. انما هو الظاهر والله اعلم انه متوقف. الظاهر انه متوقف - 00:09:20

والا وظاهر رسالته اسمها الرد على من قال بفناء النار. فإذا كان لم يصرح افهموا هذا الكلام. اذا كان لم يصرح بالقول بالفناء. ومعلوم

تصريح علماء الاسلام بقولهم بانها لا تفني - 00:09:40

وانهم حكوا الاجماع على انها لا تفني. فيماذا نحمل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية؟ هل نحمله قول مخالفة وهو لم يصرح بمخالفة

الاجماع؟ لا. هذا هو العدل. لكن لو صرحت قلنا هذا قوله صرحت به. ولذلك من ينسب - 00:10:00

إلى شيخ الاسلام القول بذلك فقد غلط وخطأ. ومن الف في الرد عليه يعني وجد من الف في الرد عليه وكتب مطبوعة. يظن هذا

خطأها فهم خطأ فرد في غير محل الرد. نعم. وان الله تعالى خلق - 00:10:20

والنار قبل الخلق وخلق لها اهلا. فمن شاء منهم ادخله الجنّة فضلًا منه. ومن شاء منهم ادخله وكل يعمل له وكل يعمل لما قد فرض

منه وصابر إلى ما خلق له. يعني قال قبل الخلق يقصد - 00:10:40

بني ادم يقصدبني ادم لان ادم لما خلق وخلق الله عز وجل اسكنه الجنّة فدل على ان الجنّة قبل ادم والنار ذكرت مطلقا فالله

اعلم بوجودها هل هو قبل خلق الناس؟ الله اعلم - 00:11:00

لان هذا يحتاج إلى دليل واما النار الجنّة فالنسبة لادم خلقها قبل ادم. نعم. والخير والاستطاعة التي يجب التي يجب بها الفعل

من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان - 00:11:20

المخلوق به فهي مع الفعل. واما الاستطاعة من جهة الصحة والواسع والتمثيل وسلامة الالاف فهي قبل الفعل وبها يتعلق الخطاب وهو

كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يقول والخير والشر - 00:11:40

مقداران على العباد كله. خير مقدر على العبد بقدره السابق وكذلك ما كتب عليه من شر. حتى من سوء افعاله هذا مقدر وخلقته. ها

طيب. هذا امر معلوم. مر الكلام فيه. ثم بتكلم على الاستطاعة. وذكر هذا لرد على الجبرية - 00:12:00

وعلى القدرة النفات لماذا؟ قال فصل رحمة الله لان منهم من يقول ان العباد ليس لهم استطاعة كالجبرية. الجبرية يقول ان العبد

ليس له قدرة ولا استطاعة لانه مخير غير لانه مسير ومحبوب ليس له قدرة ولا استطاعة - 00:12:20

واضح؟ ومن عكسهم القدرة وقالوا ان الخلق لا لهم القدرة والاستطاعة ولذلك يقدرون على ان يفعلوا ما يشاؤون. فقال للشيخ فصل.

فيبين اتنا قدرة الات وقدرة توفيق كما قال عز وجل ولكن الله حب اليكم الایمان. وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق

والعصيان. اولئك هم الراشدون - 00:12:40

فضلا من الله ونعمة. فهذه قدرة للتوفيق التي قال والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجب يعني يحصل بها

الفعل. هنا بمعنى يحصل بها الفعل. يجب بمعنى يحصل بها الفعل. ليس بمعنى يوجب الله عليه - 00:13:10

ان يفعل وانه بمعنى يحصل بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق لا يوفق نفسه المخلوق ان يوفق

نفسه بل التوفيق بيد الله. خلافا لقول المعتزلة القدرة. ها؟ فهي مع الفعل. يعني اذا - 00:13:30

اين العبد صلى؟ علمنا ان الله وفقهم للصلوة. واذا رأينا امتنع عن الصلاة علمنا ان الله لم يوفقنا لا هذا الذي يقصد. والاستطاعة

استطاعة التوفيق. ها لان الله يقول وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:13:50

المشيئة للبد من استطاعة قد يشاء الانسان ولا يستطيع. واضح؟ والاستطاعة التي يحصل بها يجب ان بها الفعل من نحو التوفيق هي

نوع من التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق لا يوصف بانه يوفق قال عز وجل - 00:14:10

انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. لمن الهدایة هذه هدایة التوفيق؟ لله وليس للنبي صلى الله عليه وسلم. وقوله عز

وجل وانك تهدي الى صراط مستقيم. هذه هدایة ايش؟ الارشاد والدلاله. ليست هدایة التوفيق لله وحده. قال فهي مع

تحصل للعبد مع الفعل. نقول انه مستطيع. استطاع ان يصل. بمعنى انه اقدر الله على ذلك واضح؟ فلا يأتي شخص يقول انا ما استطيع والالات موجودة. يقول ما الذي اخبرك انك لا تستطع؟ التوفيق بيد الله. نعم. لكن هل - 00:14:50

انت تعلم عن القدر هذا الجانب الاول. واما الاستطاعة من جهة الصحة والوسع والتمكن وسلامة الالات فهي قبل الفعل موجودة. التي يجب بها الفعل يلزم ان تفعل بها. فلا بد ان - 00:15:10

توجد قبل الفعل. تأتي الى الاعمى وتقول له امشي الى المسجد ما يستطع. تقول العاجز الذي لا يقوم يقول له قم صل قال لا استطيع فهذا لا يكلف الانسان الا مع الاستطاعة. هذه قبل الفعل لا لابد ان تكون موجودة قبل الفعل حتى يقال للعبد - 00:15:30 انه عاجز او قادر. واضح يا اخوان؟ فهذا هو يقول التي يجب بحصولها الفعل ونقول له ما افعل اما ما كان من التوفيق فهذا لله وليس للعباد. ليش؟ يقول لا يجوز ان يوصف المخلوق بها. واما - 00:15:50

ما كان من قبيل القدرة قدرة الالات فهذا قبل الفعل لا يجب عليه الفعل الا ان توجد قبل الفعل. قال عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. رجل ما يستطيع ان يتكلم مقطوع اللسان. نقول قل لا الله الا الله ما يقدر يقول لا الله الا الله -

00:16:10

يكلفه الله ذلك؟ لا يكلفه الله ذلك. يكتفيه ما في بيته. رجل غير عاقل. نقول له صل قل واصعد وتقول كذا وامن بهذا ما يقدر. فهذا لا نتكلم في قدرته. فاذا قدرة الاستطاعة البدنية ها - 00:16:30

او الالات والتمكن والصحة والسرعة فهذا يتعلق بها الفعل والتکلیف. ولا وهذه التي عليها العلا اما بقدرة التوفيق فهذا الى الله. لا يأتي شخص ويحتاج بعد القدرة. وقال الذين كفروا لو شاء الله ما - 00:16:50

تركنا ولا اباونا من قبل. نعم. وکسب من العباد. واضح؟ هذا رد على معتزلة الذين يقولون ليست خلقا لله انما هي خلق للعباد. فقال انها ورد على الجبرية الذين يقول ليس للعباد فعل. فقال لا هي خلق الله و فعله وهي کسب العباد - 00:17:10

لا نقول خلق العباد کسب. فيما کسبت ایديکم لان العباد لا يخلقون افعالهم. انما يوجدونها بما اوجد الله الله عليه. فهذا رد على الجبرية وعلى القدرة. نعم. لان الله يقول والله خلقكم وما تعملون - 00:17:40

نعم وخلق كل شيء فقدرها تقديره. حتى افعال العباد مقدرة ومخلوقة. نعم. ولم يكلفكم الله تعالى الا ما يطيقون لا حول ولا قوة الا بالله. هذه مما استدركوا على الشيخ رحمة الله. قال لا - 00:18:00

لا يكلفهم الا ما يطيقون. قالوا لا. هذه غير صحيحة. لماذا؟ لانهم يکلفهم نعم. قال لا يکلفهم الا ما عفوا هذى ولا يطيقون الا ما کلفهم. الثانية. الجملة الثانية هي التي استدركوا. لا يطيقون الا ما کلفهم. کلفنا خمس صلوات - 00:18:20

الانطيق ستة؟ ما نستطيع ست صلوات قدرة قدرة. نستطيع. فكيف نقول لا يطيقون الا ما کلفهم ها الظاهر انه يريد والله اعلم يريد التوفيق. الظاهر والا بعيد هذا الكلام لانه آآ و ماما يزيد وضوح ذلك قوله ولا حول ولا قوة الا بالله هذه هي التوفيق - 00:18:40

الظاهر انه يقصد ذلك. يقصد انه لا يستطيعون ان يفعلوا الا ما اقدرهم عليه. توفيقا والا فقد لاحظوا هذه الجملة عليه وقالوا لا. يطيقون ان يطيقون شيئا اکثر مما کلفنا کلفنا الله بصيام - 00:19:10

رمضان فلا نستطيع نصوم نصوم ستة وثلاثين يوم اکثر الناس يصوم ستة من شوال بعد رمضان فاذا فيه قدرة زينة القدرة قوة البدنية. اما اذا كان يقصد التوفيق والحول والقوة فكلامه له يعني لانه قال بعدها وهو تفسير - 00:19:30

لا حول ولا قوة الا بالله. اذا يقصد الحول والقوة التوفيقية فهذا نعم. العباد لولا توفيق الله ما استطاعت. اما لا الا ما يطيقون فصحيح. هذا صحيح. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذا صحيح لا شك. نعم. هذا - 00:19:50

تفسير الكلام لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. اقول لا احد عن معصية الله الا بمعونة الله. ولا قوة لاحد على اقامة طاعة الله والثبات عليها الا بتوفيق الله. هذا صحيح - 00:20:10

ماذا؟ والظاهر انه يقصد به قوله ولا يطيقون الا ما کلفهم يقصد هذا. يقصد هذا لان يستبعد ان يكون الطحاوي الله يقول الناس ما

نعم رضوان الله عليهم اجمعين. هؤلاء منصوص عليهم لانهم جاءوا في حديث واحد. ابو بكر في الجنة سعيد ابن زيد وغيره. ابو بكر
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة. وعلى - 00:26:20

في الجنة. وابو عبيدة في الجنة وسعد في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن في الجنة. ومن ايضا طلحة وطلحة في الجنة. ثم
قال لا قبله عبد الرحمن ذكرناه. ابو عبيدة في العاشر. قال ولو شئت - 00:26:50

سعيد قال ولو شئت لذكرت العاشر. فالحوا عليه فقال وسعيد في الجنة. اخفى اسمه يعني حياء وتورعا وكذا ثم لما الحوا عليه قال
هو سعيد في الجنة. لا يعني ان غير المنزل في الجنة. هؤلاء سبقا استحقوا به. لكن مثلا قال في - 00:27:10
ثابت ابن قيس لما قال نزل في قوله عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اختفى في بيته وبكى قال ان صوتي رفيع وارفعه
فوق صوت النبي لانه كان خطيب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءت الوفود دعاهم خطيب. وكان رفيع الصوت. وكان فيه نوع
صمم. لا يسمع - 00:27:30

يرفع صوته لان الذي فيه ضعف في السمع يرفع صوته. فكان فكان يبكي. قال حبط عملي ان تحبط اعمال وانت لا تشعرون. فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بشروه وهو في الجنة. فكان يعرفون انه في الجنة. ومات يوم اليمامة شهيدا. فهو شهيد وفي الجنة -
00:27:50

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال سمعت دفن عليك في الجنة فهو في الجنة. وقال انه سيد سيد في الجنة. اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم كما في المسند. وشهد - 00:28:10
للحسن والحسين بانهما سيدة شباب اهل الجنة. وقال عن فاطمة واحب النبي صلى الله عليه وسلم عن عكاشه بن محسن قال آآ في
الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال انت منهم. فهناك وزوج النبي صلى الله عليه وسلم قطعا انهم نهن معه في الجنة.
فاما هناك من - 00:28:20

عليه غير النص العام وكل وعد الله الحسنى الى الجنة. نعم. ومن احسن قولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجاته الطاهرة من كل
دنس وذرياته المقدسين من كل فقد - 00:28:40

نعم برى من النفاق نفاق العقائد هذا لانه احسن القول في اصحاب النبي وسلم ولذلك ايضا آآ فيه آآ في اصحاب النبي وسلم والبراءة
اما شجر بينهم. نزلت آآ مجموعة معاوية - 00:29:00

ايه الكرتون الثاني. ايه هذا ذكرنا شيء هذا. في كتاب جايبينه ونسيناه ايضا. كتاب أمير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان جبناه ايضا.
وفيه فصل عما شجر بين الصحابة. كلام يعني آآ لا نمدحه لانه من جمعه لا - 00:29:20

لانه كلام الائمة فيه في عقائد اهل السنة والجماعة فيما شجر بين الصحابة. وكلام لشيخ الاسلام ابن تيمية مفيد جدا اه ينزل ويوزع
على الاخوان ايضا. اه ويوضع لهم هناك حتى يعني يستفيدون ويدعون لنا معهم - 00:29:40

جزاهم الله خير. الحمد لله انا تذكروا هنا. طيب اه كذلك زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا ذكرنا فيه فصل في قضية من
يعني من تكلم في في اصحاب النبي وحكمه وفي زوجاته وهل يكفر او كذا؟ يوجد فيه ان شاء الله - 00:30:00

لان الله برأهن في كتابه. قال الطيبات للطيبين. والطيبون للطيبات. فهم طيبات والنبي طيب وقال الخبيثات للخبيثين. هل يصلح
امرأة خبيثة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الطيب؟ لا يمكن. وبرأهن وبرأ عائشة - 00:30:20

بنص القرآن قال اولئك مبرؤون مما يقولون. وهن طاهرات طيبات. نعم علماء السلف من الصالحين والتابعين ومن بعدهم من اهل
الخير والاثر واهل الفقه والنفر لا يذكرون الا بالجميع ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. نعم. علماء السلف من الصالحين. هم.
في بعض النسخ من السابقين - 00:30:40

العلماء بصفة والتابعين هم ومن بعدهم اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر اهل الخير ها؟ للاثر معروف اهل الحديث واهل الفقه
والنظر يقصد اهل الحنفية لانه هم يقسمونها في ذلك الزمن مدرستين. اهل الرأي واهل الحديث. فهذا الذي يقول يعني لا تقوله فقط
في اهل الحديث نمدحهم ونترك اهل الرأي - 00:31:10

لأنه وجدت في ذلك الزمان فتنة في هذا ايضا. فيقول جميع علمائنا من السابقين ها اهل السنة. اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر. فقه والنظر يعني الذين عرروا بالرأي بالنظر في الفقه. لا يذكر - 00:31:40

من عقیدتنا ان لا يذکرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. الذي يريد منهم الا كان نقدا معينا لاشياء هذا قد يوجد الانسان يكون عنده اشياء وجد نقد لبعض الائمة وكلام احيانا شديد فيما بينهم البعض بينما بعضهم البعض - 00:32:00

هذا اما يحکي من قبيل اقوال الاقران في بعضهم البعض او نقد وهذا يوجد لا يخلو زمان من ذلك والله عز وجل امرنا بقوله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:32:20

اللهم انا نسألك ان تغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. نعم. ولا يفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء ونقول نبي واحد افضل من جميع - 00:32:40

الاولياء. نعم هذا رد على الجهلة من آآ الصوفية الذين يقولون مقام الولي اعلى من مقام النبي فجعلوه اعلى هم يقولون مقام الولاية في بربخ اه دوين الرسول وفوق نبي هذا غير صحيح. فهذا او نعم مقام النبوة في بربخ الرسول ودون الولي. نعم. هذا ايضا - 00:33:00

خطأ هذا كله ظلال جعلونا الاولياء اعظم. لماذا؟ يقولون لان الاولياء وصلوا والانبياء لم يصلوا. ويقول ابن عربى وغيره يقول نحن خضناها في بحر وقف الانبياء على ساحله ما وصلوا. يعني ايش الولاية وبلغ الكشف - 00:33:30

نسأل الله العافية والسلامة. وهذا كله كفر والحاد. الانبياء هم اولياء الله. هم اولياء الله وافضل ولذلك قال عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين بدأ بهم الصديقين والشهداء والصالحين - 00:34:00

بدأ بهم هم الافضل لا شك والرسل من الانبياء. نعم. ونؤمن بما جاء من كرامات وصحح كرامات العلماء يقسمون الايات الى قسمين الى ايات الانبياء وكرامات الاولياء. والا فكلها تكريم من الله. فكرامات الاولياء ينكرها المعتزلة - 00:34:20

يقولون لا يمكن للایات ان تكون الا على ايدي الرسل. فلا يمكن اما ان يكون اية رسولها او مدعى اه سحر اه تخبيث. فيقولون اما ساحر واما نبي. فلا يمكن ان - 00:34:50

يكون ايات للصالحين والاولياء ينكرنون الكرامات. قابلهم اهل الكلام من الاشاعرة والصوفية منتبعهم فقالوا لا نثبتها وكل من ظهرت على يده اية فهو ولي. يعني جعلوا الاية عالمة على الولاية - 00:35:10

حتى ولو كانت ايات ليست ليس بالنظر الى صلاح العبد. وهذا يتكلم عليها شيخ الاسلام تيمية طرقان بين اولياء الرحمن اولياء الشيطان. وفي الفرقان بين الحق والبطلان وفي غيرها من رسائله. لماذا؟ لانهم اخطأوا فجعلوا - 00:35:30

العلامة عالمة الولاية بظهور الاية. الكرامات. بغض النظر عن صلاح العبد من من عدمه واستقامته من عدمه. فلو ظهرت الكرامة على يد افجر الناس فهو ولي عندهم فهو لي ما دام انه يدعى الاسلام فلو كانت على افجر الناس فهو ولي - 00:35:50

من السحرة وغيرهم هذا يعلمون انها من من خوارق السحرة. يتكلمون في من يدعى النبوة يدعى الصلاح واغرقوا في ذلك وقال اهل السنة والجماعة لا نؤمن بالكرامات وان الله يكرم الاولياء والصالحين من هذه الامة بكرامات - 00:36:20

شيء تظاهر فضل الله عليه يكرمهم الله بها ولكنها لا تدل على ولایة بمجردتها لا ها كما قال الشافعي غيره لو رأيتمهم يطير في الهواء او يسیر على الماء فاعرضه على الكتاب والسنة. قد يكون ساحرا قد يكون مشعوبا - 00:36:40

قد تطير به الشياطين. تغره وهذا ما حصل كثيرا. بعض الناس لما وصل عمل اشياء خالف السنة زينت له ذلك الشياطين. وبعدهم من فعل ذلك بنفسه كما كان الحالج يفعل. ابو منصور الحالج كان يجعل لاصحاب - 00:37:00

ويجعلون في اماكن اه اطعمة واثياء ويسيرون تحت الارض فاذا جاءه الشخص يقول تريد شيئا تريد طعام؟ فيقول نعم فيقول احفر هنا فيحفرن بدون الطعام. انظروا في سير علم انه بلاء للذهب. اورده مع انه ليس من النبلاء لكن اورده لانه تاريخ. فهذا كذا ليست كرامات - 00:37:20

الكرامات ما تكون اكراما للعبد. وقد يكون في العبد احيانا بعض النقص فيحتاج الى الكرامة يحتاج اليها او يحتاج اليها الاسلام.

ومن ذلك ما اظهر الله عز وجل على ايدي بعض الصالحين من هذه الامة. كما كان من ابو العلاء - 00:37:40

سار بجيشه على البحر لما جاء الى حدود البحرين الساحل هذا بهذه المناطق الساحل فروا منه ركوا السفن الفرس والمجوس فخاض البحر ورائهم بسيفه فرسه وجيشه فخاضوا. توكل على الله فخاضوا البحر ورائهم وادركونهم. هذى من الكرامات. ابو مسلم

الخولاني - 00:38:00

لما قذفوه في النار وسمع بذلك ابو بكر وعمر من الذي قذفه؟ الذين كانوا يدعون النبوة العensi ومن معه. اه جاء فلما القوه في النار خرجا سالما منها فجاء الى مكة فاستقبل ابو بكر وعمر - 00:38:30

فقالوا الحمد لله الذي ارانا في امتي محمد صلى الله عليه وسلم من فعل الله به مثل ما فعل به ابراهيم. فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا كرامة له وللنبي صلى الله عليه وسلم. ومعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم ان في امته من يكرمه الله ذلك. فهو من اكرام له -

00:38:50

الله له عليه الصلاة والسلام. وحصل ابو عمر آ عمر لما قال يا سارية الجبل كان يخطب في الناس وكان جيشه في آآ بلاد الفرس وهو يخطب الناس ويعظ قال يا سارية الجبل ثم اكمل - 00:39:10

والناس في المسجد يقولون ماذا يقول أمير المؤمنين؟ سارية ليس موجود يذكرونها من من القادة انه ذهب فجاءه الخبر ان انه قد حصر وكاد ان يهلك الجيش فسمعوا صوت امير المؤمنين يقول الجبل ففطنوا الجبل - 00:39:30

فحرز المسلمين في الجبل فانجاهم الله. فقالوا يا امير المؤمنين تقول كذا وكذا فكانه قال انه شيء في في روعة حصل ذلك وكأنه رأى وهذا لا يمكن عمر ملهم هذا لا يستغرب. عمر ملهم ومحدث وحدث - 00:39:50

نزل القرآن بها هذا لا تستغربونه ايها الاخوة هذه من الكرامات لكن نعرف ولاية عمر من دون هذه نعرف انه ولی لله من دون هذه او لا يعني الذين من الصحابة ما ظهرت لهم كرامة. نقول ما هم اولياء الله؟ نعلم انهم الى الله بالقرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه -

00:40:10

ان والله قال عز وجل والله ولی المؤمنين. ها فيبين هؤلاء المؤمنون لما قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراویا ولكن كان حنیفا مسلما وما كان من المشرکین ان اولى الناس بابراهيم. للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولی المؤمنين. هذا النبي ومن معه من الصحابة - 00:40:30

والله ولیهم. هم اولياء الله نعرف اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم وما كانوا فيه. آآ نعم لكن يقول وما صح عن الثقات من روایاتهم؟ الذي صح ثبت. نعم ابن مريم عليه الصلاة والسلام. ونؤمن وننزل عیسی ابن مريم عليه الصلاة والسلام من السماء. ونؤمن بطلوع الشمس - 00:41:00

هذا واضح كل هذا مما يؤمن بها اهل السنة والجماعة وانه جاءت فيه النصوص وتواترت عن النبي صلی الله عليه وسلم ان الدجال يخرج اخر الزمان وان عیسی ينزل تواترت فيه النصوص وانه وطلع الشمس من مغربها - 00:41:30

مذکور في اخر سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتیهم الملائكة او يأتي ربک او يأتي بعض ایات ربک؟ قال النبي صلی الله عليه وسلم كما في صحيح لما ذكر طلوع الشمس من مغربها قال عند ذلك قال يوم يأتي بعض ایات ربک لا ينفع نفسا ایمانا ولم تكن امنت من قبل او - 00:41:50

في امانها خيرا قال النبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر طلوع الشمس من مغربها قال عند ذلك لا ينفع نفسا ایمانها. فيبين ان الاية التي تأتي هي هذا كذلك الدابة كذلك الدابة اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باية لا يوقنون. هذا بینها النبي صلی الله عليه وسلم. نعم - 00:42:10

ولا نصدق كاھنا ولا من يدعی شيئا بخلاف الكتاب والسنۃ والاجماع صحيح؟ النبي صلی الله عليه وسلم يقول من اتى فصدقه بما يقول لم تصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعین يوما كما في صحيح مسلم. في الحديث الآخر - 00:42:30

فقد كفر بما أنزل على محمد. فلا نصدقهم لأنهم ذلك ذكره بعد ذكر الاولىء والكرامات الاولىء. ان هؤلاء يأتون بخوارق كما كان من خوارق قومي سحرة موسى سحرة فرعون يخيل اليه من سحرهم انها تسعى المعتزلة حتى المعتزلة ترى بالمناسبة السحر -

00:42:50

يرون انه ليس حقيقة. يرون انه تخيل. هم. نعم. ولا يدعني شيئاً بخلاف الكتاب والسنة كما قال الامام مالك. اه الامام احمد لورأيتموه يطير على على في السماء او يمشي على الماء فلا تصدقوه حتى تعرضوه على او فلا آآ يعني لا يكون له ذراية ذلك حتى - 00:43:10 الكتاب والسنة. نعم. لا شك النبي صلى الله عليه وسلم قال فرقة عذاب. والجماعة حق قال ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً كل حزب بما لديهم فرلون - 00:43:30

00:43:30 -

وقوله تبارك وتعالى ولتكن منكم امة يأمرن بالمعروف يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد جاء من البيانات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اما

00:43:50 - *page*

فاما الذين بيضت وجوههم فبرحمة الله انهم فيها خالدون. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. اه هذه يقول ابن عباس تبيظ وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرقة واهل البدعة والفرقة. نسأل الله العافية - 00:44:10

البدعة والفرقة. نسال الله العافية - 00:44:10

العافية والسلام فالجماعة حق وواجب والفرقة عذاب وزيف لأن الله قال ذلك وسبب الآية لو نظرتم بسبب الآية سببها مشكلة كاد ان يتفرق فيها الانصار. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون -

00:44:30

تتلّى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصّ بالله فقد هدّى إلى صراط مستقيم. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاطه إلّا وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا - 00:44:50

00:44:50 -

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالذ بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وحفترتم من النار. الى اخر الايات هذه الاية فنزلت في سبب ان يهوديا فتن بين الاوس والخزرج. فخرجوا سلوا السيوف. وانظر الى الفتنة دخلت بين الصحابة بسبب الفتنة الطائفية او -

00:45:00

او الحزبية او ما يزال قبلية ثارت لأن هذه الفتنة الشيطان يستغلها فخرجوا بالسيوف تواعدوا فساد خبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فيما بينهم وقال عباد الله أنا رسول الله ثم بكوا وندموا وتذكروا فانزل الله هذه الآيات. جزاك الله خير. فانزل الله هذه -

00:45:20

فيهم وبين صلى الله عليه بين عز وجل انه ايش ؟ كفر. لانها تؤول الى الكفر. كما قال عمر فانه لا اسلام الا بجماعة. لان الفرقة تؤول الى الكفر. وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. هذه التفرقات - 00:45:40

00:45:40 رفاب بعض. هذه التفرقات -

ليست من الاسلام في شيء ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء لست منهم في شيء ولا تكون المشركين من الذين فرقوا دينهم الى اخر الآيات. فإذا هي اه فرقه وعذاب. ولذلك قال الله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويموتون - 00:46:00 بالمعرفه وينهون ايش اي شيء سببها نزولها في التفرق يدعون الى الجماعة والتآلف وينهون عن التفرق لانه عذاب لانه ايش عذاب ثم

كالذين تفرقوا واختلفوا - ٤٦:٢٠

من بعد ما جاءهم البينات اليهود والنصارى اختلفوا وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم البينات بغيا بينهم كما قال الله عز وجل. نعم 00:46:40 ودين الله تعالى في السماء والارض واحد وهو دين الاسلام كما قال الله تعالى. يعني حتى الملائكة يدينون بهذا الدين - 00:46:40 دين الاسلام. والرسل من قبلنا يدين بهذا الدين. دين الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. اما فروع الشرائع فيكون فيها اختلاف. ولذلك 00:47:00 العلماء يقول فرق يقول الاسلام العام والاسلام الخاص. الاسلام العام هو من بعث الله به جميع الرسل. من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واركان الاسلام - 00:47:00

العامة الاسلام الخاص هو ما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. فيه هذه الاصول لها وفيه فروعياتها منسوخة مما قبلنا وكله دين

الله. الذي بعث الله به رسلاه. ولذلك سمي الله من قبلنا مسلمين. نعم. كما قال - 00:47:20

الله تعالى ان الدين عند الله الإسلام. وقال تعالى ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه. وقال تعالى نعم هذا واضح نعم. وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعظيم. وبين الجبر - 00:47:40

ايها القادة وبين الامن والاياس. بين الغلو والتقصير. الغلو مثل اصحاب الغلو. في الطرق وآآفيعبدون يبلغ فيهم التبعد الى الغلو في العبادة وكذلك او الغلو بالاولياء والصالحين والصحابة الى حد او الغلو بالنبي عليه الصلاة والسلام. وبين التقصير والجفاء الذي يكون مفرطا ومقصرا في الاسلام بين هذا وهذا - 00:48:00

اليهود فيهم جفاء وتفريط والنصارى فيهم غلو. ولذلك النصارى ينقدون على المسلمين بأنهم فيهم ايش؟ يقولون ينقدون على المسلمين يقول المسلمين فيهم تساهل. فيهم تفريط في نظرهم يعني في آآشريعتهم - 00:48:30

واليهود يمقدون على المسلمين يقولون فيهم غلو. لماذا؟ لأن هؤلاء طرفي نقىض. والحق هو ما جاء به محمد وبين التشبيه والتعطيل. اهل التشبيه المشبهة بعض الروافض يشبهون الله بخلقه. وبين اهل التعطيل الذين ينفون الصفات يعطّلوا الله من الصفات - 00:48:50

التعطيل هو نفي الصفات. وبين الجبر والقدر جبرية الذين يقولون العبد مجبورا على عمله. والقدرة الذين معتزلة يدين الانسان ها مسيرة ليس مسيرا. وليس واختياره بيده وافعاله بيده. والله لم يقدر شيئا - 00:49:10

وبين الامن والاياس. ايضا بين بين الجهمية والخوارج. او الوعيادية الجهوية عفوا المرجئة. الذين يقولون الانسان ما دام مسلما فهو في الجنة ولا يظهره معاصي لا يظهر مع الايمان شيء. فامنوه وبين الوعيادية الذين يقولون ذنب واحد - 00:49:30

يوجب خلوده في النار. نعوذ بالله فهذا يقول الاسلام بين هذا وهذا. نعم ونحن قراء الى الله تعالى من كل من خالف الذين ترضاهم وبيننا. ونسأله تعالى ان يتبتتنا على - 00:49:50

هنا لما قال براء لان هناك من ينتمي الى المذهب الذي ذكره مذهب ابي حنيفة وكذا وينتمي اليهم وهو جهمي من الجبرية مثل ما ذكرت لكم بشر المربي ومن شابه ويقولون ويتبجحون بهذا وينسبون الى ابي حنيفة فيقولون نحن براءة عشر اصحاب هذا الاعتقاد - 00:50:10

والائمة الذين ذكرهم لانه صارت وصمة الجهمية في ذلك الوقت والارجاء وكذا تنتمي الى ابي حنيفة بسبب هؤلاء الطائفه السيئة من بشر من ومن شابها. فاغلف المصنف رحمة الله ذلك وبين نحن الخبراء من ذلك. هذا معتقد ابي حنيفة - 00:50:30

يوسف ومعتقد محمد ابن الحسن بين رحمة الله عليه ويقول انا بريء من ذلك. ونحن معه براء من من الباطل واسأله تعالى ان يثبتنا على الايمان من هذا الدعاء نسأل الله ان يجعله لنا والاخواننا - 00:50:50

ونؤمن عليه نعم. امين. والاراء المترفرقة. امين. والمذاهب الغنية. امين والمعتزلة والجنبية والجبرية وغيرهم الذين خالفوا السنة والجماعة. امين. وحاله الضالة والله اعلم بالصواب. واليه المرجع واليه المرجع والماه. والحمد - 00:51:10

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد والله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الحمد لله الذي اتم على خير. وجزاك الله خيرا ونفع بك. وبالاخوان جميعا. ونسأله تعالى ان - 00:51:40

له مجلسا نافعا مباركا مما نذرته عنده تبارك وتعالى وان ينفعنا جميعا بما سمعنا وقلنا ونسأله تعالى ان يجعلنا من اولياء المقربين وحذبه المفلاحين وعباده المتقين. وان يجعلنا من الذين يرثون الفردوس هم فيها هم خالدون. اللهم انا في ختام هذا المجد - 00:52:00

المبارك نسألك تبارك ربنا وتعاليت ونتوسل اليك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان يجعلنا من اوليائك المقربين ربنا هب لنا من لدنك علما ربنا هب لنا علما وحكما والحقنا بالصالحين واجعل لنا لسان صدق في الاخرين واجعلنا - 00:52:20

جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين. ولا تخزننا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اغفر لمن حضر هذا المجلس ولمن امن على هذا - 00:52:40

دعاة اللهم اجعل فيه علما نافعا وبارك للحضور وللسامعين ولمن يستفيد منه واجعله يا ربنا مما ندخره لديك يا ذا الجلال - 00:53:00